



المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميله

قسم اللغة و الأدب

معهد الآداب و اللغات

استراتيجية تنمية التفكير ونتائجها على متعلمي
السنة الرابعة متوسط
تسالة الرواشد – أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي
تخصص : لسانيات عربية

إشراف الأستاذ :

د. نبيل بومصران

أعداد الطلبة :

- شيماء زميش .
- نصيرة بولمداود .

السنة الجامعية 2022/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

"اقرأ وربك الأكرم (1)

الذي علم بالقلم (2)

علم الإنسان ما لم يعلم".

أهداء:

اهدي ثمرة جهدي الى ملاكي في الحياة ومعنى الحب والحنان الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم

جراحي ،الى اثن كنز ملكته الدنيا واعظم قلب احتضنته المحبة الى من ربتني على الفضيلة

والأخلاق وكانت لهما للصبر والعطاء الى امي الحبيبة والغالية "علجية " حفظك الله وأطال عمرك .

الى من رباني على التقوى والعطاء فكان درع أمان لي به من غدر الزمان فتحمل

عبي هذا الزمان حتى لا أحس بالحرمان ولبالي كل رغباتي و أحترم كل

كل قراراتي إلى أبي العزيز مولود حفظك الله وأطال في عمرك .

إلى من تطلع إلى نجاحي بنظرات أمل فكان نعم الأخ ورفيق الدرب أخي الغالي

رضوان حفظك الله وأطال في عمرك .

إلى شمعة تنير ظلمة حياتي التي بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها إلى من أرتقي معها

سلم النجاح ومن علمتني معنى الحياة أختي الغالية عليمه .حفظك الله وأطال عمرك.

ألى أعز الناس إلى قلبي وسندي في الحياة وأساس نجاحي زوجي الغالي إلياس وعائلته.

حفظه الله وأطال في عمره . إلى قطعة من قلبي وروحي إبنتي التي ستمم الفرحة بقدومها

إن شاء الله.

نصيرة

أهداء:

الى من أمرني الله بالإحسان اليهما ،

أمي الحبيبة ،أي الغالي ،

أطال الله في عمرهما ،الى كل

اخوتي وأخواتي بدون استثناء

أهدي ثمرة جهدي هذا الى

كل من ساندني .

شيماء

الشكر والتقدير:

الحمد لله الذي اثار درب العلم والمعرفة واعاتي على آداء هذا الواجب ووفقتي الى

انجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان لكل من ساعدنا من قريب او بعيد على

إتمام هذا العمل والأخص بالذكر الأستاذ المشرف " بو مصران نبيل "

الذي لم يخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت لنا عوناً في إتمام هذه المذكرة .

مقدمة:

بسم الله الذي خلق الانسان وعلمه البيان ووهبه التميز والحكمة وكرمه على سائر مخلوقاته بالعقل والفكر، واصلي وأسلم وأبارك على خير البرية محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم :

تعد عملية التفكير أحد الأساليب التي ينتهجها الفرد لاكتساب المعارف وتنظيم الأفكار وتوظيف القدرات والتعبير عن مختلف المواقف التي تصادفه وعملية التفكير تختلف طريقتها من موقف لآخر وتتجدد وتتغير باستمرار باختلاف المشكلات والصعوبات والعقبات كما تتميز بالتعقيد والغموض كونها تساعد على تحليل الأشياء والمواقف والظواهر والإحاطة بها فتسهم هذه العملية في معالجة المعلومات وإعادة إنتاج معارف جديدة .

وقد نالت عملية التفكير بكافة أنواعها واساليبها اهتماما بالغا من قبل التربويين وعلماء النفس وعكفوا على دراسة مستوياته ومهاراته عبر دراسات شملت جميع أنماطه ووظائفه وخصائصه فأكدوا على ضرورة تنمية مهارات التفكير لدى شرائح المجتمع خاصة فئة المتعلمين في المجال المدرسي والذي يعد من اهم المجالات المؤثرة في حياة المجتمعات الحديثة اليوم إضافة الى اسهامها في زيادة التحصيل العلمي والمعرفي لدى التلاميذ ولان التعليم المدرسي يتصف بأنه أكثر تحديدا وتخصيصا للأغراض والأحداث و أكثر ضبطا لشروط التعلم وأكثر تنظيما للبيئة التدريسية ولمكوناتها المختلفة ، حيث تعنى المدرسة بتنمية الفكر والتفكير لدى المتعلم فيكشف القدرة على حل المشكلات ومجابهة الصعوبات التي تعترض طريقه في كافة المجالات الحياتية المختلفة بجوانبها المتنوعة التربوية ،الاجتماعية ،الأخلاقية وهكذا يتضح موضوع مذكرتنا الذي عنوانه ب: " استراتيجيات تنمية التفكير ونتائجها على متعلمي السنة الرابعة متوسط - ميلة أنموذجا " .

وللتحري في هذا الموضوع انطلقنا من مجموعة من التساؤلات والاشكاليات التي حاولنا الإجابة عنها في البحث وعليه بلورنا ووضعنا الإشكالية العامة التي يتمحور حولها موضوع المذكرة وهي :

ماهي الاستراتيجيات المتبعة في تنمية مهارات التفكير لدى متعلمي السنة الرابعة متوسط ؟

و من هذه الإشكالية صغنا مجموعة من التساؤلات من أبرزها :

ماهي عملية التفكير ؟

كيف تنمي مهارات التفكير ؟

ماهي الطرق الفعالة في تنمية التفكير لدى متعلمي السنة رابعة متوسط ؟

ماهي عوامل نجاح التفكير والمعوقات التي تقف في طريقه ؟

• تبين اهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع :

محاولة معرفة البرامج التي تسهم في تنمية عملية التفكير

التعرف على طرق التدريس المناسبة لتطوير مهارات التفكير

رغبنا في تقديم دراسة تطبيقية و ميدانية حول شريحة مهمة من شرائح المجتمع مما لهم دور في بنائه

وتقدمه وذلك بغرض التعرف على أساليب التفكير وأساليب التعلم والعلاقة بينهما .

• تكمن أهمية الموضوع في :

الكشف عن دور مهارة التفكير في عملية التعلم والتعليم .

معرفة أهم الاستراتيجيات المتبعة في تنمية مهارة التفكير لدى متعلمين الرابعة متوسط .

ابراز مدى فاعلية ونجاح عملية التفكير في العملية التعليمية خاصة .

وللإجابة عن الإشكالات المطروحة اتبعنا خطة بحث مكونة من مقدمة وفصلين ،الأول نظري ويشمل

مبحثين: المبحث الأول تحدثنا فيه عن مفهوم مصطلحات الموضوع ،والمبحث الثاني تناولنا فيه جل ما

يخص استراتيجيات تنمية التفكير . أما الفصل الثاني فمثل الجانب التطبيقي للبحث ،خصصنا فيه مبحث

قمنا فيه بعمل استبانة شارك فيها عدد من الأساتذة بمثابة عينة الدراسة.

اما المنهج المعتمد في عملية بحثنا هو المنهج الاستقصاء إحصائي ،وهو من مناهج البحث العلمي والذي يهدف الى جمع البيانات والمعلومات اللازمة عن الظاهرة و تحليلها وهو الأنسب لهذه الدراسة ،والمنهج الاحصائي قد استعنا به لنحصى به أجوبة الاستبانة التي وزعت على الأساتذة .

أما بالنسبة لأهم الدراسات السابقة التي استعنا بها في هذه الدراسة نذكر رد التعليم تنمية التفكير لانصاف محمد أحمد درار دكتوراه في المناهج وطرق تدريس العلوم .

وقد اعتمدنا أيضا جملة من المراجع أهمها :

تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية ،تطبيقات تعليمية ،لعنان يوسف العثوم ،استراتيجيات التدريس والتعلم ، (نماذج وتطبيقات) لاعداد أمال جمعة عبد الفتاح محمد وغير ذلك من المراجع.

ومن البديهي أن تواجه أي باحث صعوبات أثناء بحثه ومن الصعوبات التي واجهتنا قلة المصادر والمراجع إضافة الى ضيق الوقت في انجاز الدراسة الميدانية ولكن رغم هذه الصعوبات الا اننا جعلنا منها حافزا للإتمام البحث .

أخيرا نتقدم بجزيل الشطر والعرفان الى استاذنا الفاضل " نبيل بو مصران " الذي لم ييخل علينا بنصائحه وتوجيهاته أدامه الله في خدمة العلم والمعرفة كما لا ننسى أن نتقدم الى أعضاء اللجنة المناقشة بالشكر والثناء على قراءتهم لهذه المذكرة واثراءها و تصويرها .

الفصل الأول

المبحث الأول : مفاهيم ومصطلحات

المبحث الثاني : اتجاهات واستراتيجيات تنمية التفكير

المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات

أولا : الاستراتيجية :

تعددت التعاريف الخاصة بالاستراتيجية نظرا لتعدد تصورات واتجاهات الباحثين و المتخصصين ومن أهمها ما يلي :

أ- لغة :

جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر أن الاستراتيجية (مفرد) فن وعلم وضع خطط الحرب وإدارة العمليات العربية : "استراتيجية القوات المسلحة " خطة شاملة , في أي مجال من المجالات وضعت الحكومة استراتيجية مستقبلية للنهوض بالاقتصاد القومي , براعة التخطيط لهذا الحاكم استراتيجية سياسية واضحة.¹

ان مفهوم الاستراتيجية انطلقا مما سبق دلالة عسكرية استخدمت في الحروب القديمة من اجل وضع الخطط المناسبة لإعداد الحرب .

كما ورد في معجم الدخيل لعبد الرحيم أن الاستراتيجية : "التخطيط العسكري , مشتقة من الإيطالية (strategia) بمعنى فن قيادة الجيش , وهو من stratagos اليونانية بمعنى قائد الجيش وهو مركب من stratos بمعنى الجيش و ago بمعنى انا اقود² فالاستراتيجية من خلال هذا التعريف اللغوي تعني فن التخطيط .

وقد ارتبط مفهومها بتطور الحروب كما تبين تعريفها من قائد لآخر , ولهذا الخصوص فانه لا بد من التأكيد على ديناميكية الاستراتيجية , حيث لا يقيدتها تعريف واحد جامع . فالاستراتيجية هي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض او لكونها نظام المعلومات العلمية .³

لم يعد استخدام الاستراتيجية قاصرا على الميادين العسكرية وحدها وانما امتد ليكون قاسما مشتركا بين كل النشاطات في ميادين العلوم المختلفة .

¹ أحمد مختار عمر , معجم اللغة العربية المعاصرة , مع 1, عالم الكتب , القاهرة مصر , ط1, 2008, ص90

² ف. عبد الرحيم , معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها , دار العلم , دمشق , سوريا , ط1, 2017, ص 25

³ عبد الحميد حسن , عبد الحميد شاهين , استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم , وانماط التعلم , كلية التربية , جامعة الإسكندرية , 2011, ص22, 23,

ب- اصطلاحاً :

تناول عدد من الباحثين عدة تعريفات للاستراتيجية، وذلك حسب المصطلح واستعمالاته :

مصطلح عسكري يقصد به فن استخدام الإمكانيات والمواد بطريقة مثلى تحقق الأهداف الموجودة¹.

لذلك ارتبط مصطلح الاستراتيجية بالميدان العسكري لكن في وقتنا الراهن هذا المصطلح أصبح يستخدم في كافة المجالات .

وهي كذلك مصطلح مرادف لإجراءات وقد تناول البعض الاستراتيجية على أنها فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى تحدد الأهداف المحددة من التعريف السابق ذكره يتضح ان الاستراتيجية تعني خط السير الموصل الى الأهداف المحددة². من التعريف السابق ذكره يتضح ان الاستراتيجية تعني خط السير الموصل الى الهدف وتتضمن جميع الخطوات والإجراءات لغرض تحقيق الأهداف .

ويعرفها عبد الحليم أحمد المهدي وآخرون بأنها : مجموعة متجانسة ومتتابعة من الخطوات يترجمها المدرس الى ادعاءات وتحركات تلائم خصائص المتعلم وطبيعة المادة الدراسية والأماكن المتاحة لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التي سبق تحديدها³.

ولهذا فالاستراتيجية مجموعة من الخطوط العريضة التي تواجه العملية التدريسية والأمور التوجيهية التي تحدد مسار المعلم أثناء عملية التعليم والتي تحدث بشكل فعال ومنظم ومتسلسل بغرض تحقيق الأهداف التعليمية، وهي خطة عامة لتحقيق أهداف زمنية غير محددة ووظيفتها في التربية هي رسم السياسات العامة للمهام او المهمة، ولا تأخذ في حسابها العوامل والمتغيرات التي تنصبها المواقف، خلال التخطيط والتنفيذ، وتستخدم للتعليم كخطة إجرائية تتميز بكامل مكوناتها من المبادئ والأنشطة والعوامل التربوية، تهدف الى تحقيق نوع معين من التعلم لدى فئة محدودة من المتعلمين وتمثل بالنسبة للمعلم أدوات التحكم في موقف تعليمي⁴.

ومعنى ذلك ان العلاقة بين الأهداف التعليمية والاستراتيجية المختارة علاقة جوهرية حيث يتم اختيار الاستراتيجية على أساس أنها أنسب وسيلة لتحقيق الأهداف .

¹ فراس السليبي، استراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، أريد الأردن، ط1، 2015، ص10

² محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحلبي، التربية الميدانية وأساسيات التدريس، مكتبة الهيكان، الرياض، ط2، 1998، ص 330

³ عبد الحليم أحمد المهدي وآخرون المنهج المدرسي المعاصر أسسه، تنظيماته، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط2، 2009، ص193

⁴ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة الموافقة لمناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017، ص 205

3- استراتيجيات التدريس :

هناك الكثير من العاملين في مجال التدريس والمناهج لا يفرقون بين مفهومي استراتيجية التدريس وطريقة التدريس، لذا فإن هناك حاجة لبيان الحدود الفاصلة بين المفهومين لقد تعددت تعاريف المدلولات والمعاني المعطاة لمفهوم استراتيجيات التدريس في الادبيات التربوية على النحو الآتي :

- ذكر عبد الله شقيبيل ان استراتيجية التدريس يقصد بها "تحركات المعلم داخل الفصل، وأفعاله التي يقوم بها والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل، وأكد لتكون استراتيجية المعلم فعالة فإنه مطالب بمهارات التدريس (الحيوية، النشاط، الحركة) داخل الفصل، تغيير طبقات الصوت أثناء التحدث، الإشارات، الانتقال بين مراكز التركيز الحسية"¹.
- بينما أشار ياسين قنديل الى ان استراتيجيات التدريس هي سياق من طرف الخاصة والعامة المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التدريسي، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانيات المتاحة لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها².

ومن خلال ما سبق أن استراتيجية التدريس هي خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين لذلك فهي مجموعة من الإجراءات .في التدريس والوسائل التي تستخدم من قبل المعلم ويدي استخدامها الى تمكين التلاميذ من الاستفادة من الخبرات التعليمية

4- مواصفات الاستراتيجيات التدريس الناجحة :

ومن المواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس الآتي :

- الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي .
- المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر .
- ان يرتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية .
- أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب .
- أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردي، جماعي).
- أن تراعي الإمكانيات المتاحة بالمدرسة³ .

¹رمضان ارزيل وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 16

²المرجع نفسه ص 17

³مصطفى السايح محمد(2001م)، اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضة، مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر المنتز.

واستراتيجيات التدريس هي مجموعة من الاجراءات يخطط لاستخدامها في تنفيذ تدريس موضوع معين بما يحقق الأهداف التعليمية المأمولة في ضوء الإمكانيات المتاحة، ويمكن تصميمها كالآتي :

تصميم في صورة خطوات إجرائية بحيث يكون لكل خطوة بدائل حتى تتسم الاستراتيجية بالمرونة عند تنفيذها ، وكل خطوة تحتوي على جزئيات تفصيلية منظمة ومتتابعة لتحقيق الأهداف الموجودة والتعرف على مكونات التدريس¹.

وفي الأخير نلاحظ بأن الاستراتيجية بمواصفاتها ومكوناتها لها دور فعال في طرائق التدريس .

5- مكونات استراتيجية التدريس :

تتكون استراتيجية التدريس من المكونات الآتية :

- أ- الأهداف السلوكية، وتعرف أيضا بالأهداف الإجرائية أو أهداف التدريس .
- ب- التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها، ليهتدي بها في تدريسه، وهي بمثابة محور استراتيجية التدريس .
- ت- الأمثلة المستخدمة لشرح الدرس .
- ث- التدريبات والمسائل والوسائل المستخدمة للوصول الى تحقيق الأهداف .
- ج- الجو التعليمي، والتنظيم الصفّي للحصة .
- ح- استجابات التلاميذ، بمختلف مستوياتهم الناتجة عن المشيرات التي ينظمها المعلم².

6- استراتيجية التعلم :

وقد ورد في اللغة الإنجليزية بهذا المصطلح: conceptualisation of Learning strategy وكثير من العلماء والباحثين في مجال التعلم عمل على وضع مفهوم استراتيجية التعلم على الرغم من اختلاف تناولهم لمصطلح فان جميع التعريفات تشير الى طرق معالجة المتعلم للمعلومات وفيما يلي بعض من هذه التعريفات :

- تعريف انشأتين وماير (1986): استراتيجيات التعلم هي " السلوكات والأفكار التي يستخدمها المتعلم في أثناء التعلم والتي تهدف بتأثر بعملية الترميز التي يقوم بها المتعلم ".

¹مصطفى محمد عبد القوي (2008 م) التدريس مهاراته واستراتيجياته، ماهي للنشر والتوزيع .
²كمال عبد الحميد زينون، (2000) التدريس نماذجه ومهاراته، الإسكندرية، المكتب العلمي للنشر والتوزيع .

- وعرفها ماير (1988) وبشكل أكثر تحديدا (استراتيجيات التعلم) هي: "سلوكيات المتعلم والتي تهدف الى تأثير على كيفية المتعلم عمليات معالجة المعلومات". هذه التعريفات في وقت مبكر من الكتابات التربوية تعكس جذور استراتيجيات التعلم في الجذور المعرفية مع افتراضاتها الأساسية التي يبني الانسان بها معالجة المعلومات والتعلم الذي تنطوي عليه معالجة هذه المعلومات .
 - وعرفها جابر عبد الحميد جابر (2008) : يقصد باستراتيجية التعلم النمط السلوكية وعمليات التفكير التي يستخدمها التلاميذ وتؤثر فيما تم تعلمه ،بما في ذلك الذاكرة والعمليات المعرفية انها الاستراتيجيات التي يستخدمها التلاميذ لمعالجة مشكلات تعلم معينة .
 - وهي العمليات والطرق التي يستخدمها الطالب في التعامل مع مهام التعلم الجديدة أو التي لا تتناسب مع أسلوب تعلمه المفضل¹.
- ومن خلال ما سبق ذكره ففهم أن للاستراتيجية العديد من الأنواع والمميزات التي تساعد على التعلم والتدريس وأيضا يمكن للمعلمين استخدام عديدة في التعلم من أجل تنمية التفكير عند المتعلمين .

¹ عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين : استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم و أنماط التعلم ،ص 60

ثانيا : التفكير

1- مفهوم التفكير :

أ- لغة :

ورد مصطلح التفكير في المعاجم العربية بصيغ مختلفة ومتباينة ،ومن بينها لسان العرب لابن منظور حيث يقول : " فكر ،الفكر ،والفكر اعمال الخاطر في الشيء (...) والفتح فيه أفصح من الكسر"¹.

كما ذكر أيضا في معجم الوسيط : " ... التفكير اعمال العقل في مشكلة التوصل الى حلها

(الفكر): اعمال العقل في المعلوم للوصول الى معرفة المجهول ، ويقال الى الامر فكر : نظر ورؤية ،ومال في الامر فكر : مالي فيه حاجة ولا مبالاة (ج) أفكر ..."².

وعرفه أيضا جابر عبد الحميد : " التفكير ،يفكر ،تفكيرا ، أي قدر الشيء وفهمه ويقال فكر أي تدبر "³.

وبالتالي فان مفهوم التفكير ينصب ضمن التدبر ، اعمال العقل ،اعمال الخاطر .

ب- اصطلاحا :

لقد ميز الله سبحانه وتعالى الانسان عن باقي الكائنات الحية الأخرى بالتفكير الذي ينمي تدريجيا من خلال التعلم ،من اجل القدرة على مجابهة مختلف الصعوبات في مناحي الحياة ولاسيما التربوية منها . ومن التعاريف الاصطلاحية للتفكير نجد :التفكير نشاط معرفي يعمل على إعطاء الميزات البيئية معنى ودلالة من خلال البنية المعرفية لتساعد الفكر على التكيف والتلاؤم مع ظروف البيئة .

- يعرف عبد الرحمان عيسوي التفكير بأنه : " التفكير عموما عملية عقلية بموجبها يفهم الفرد او يحي او يدرك موضوعا معين أو جوانبا معينة في موقف ما ... ويتضمن التفكير عمليات عقلية مثل الحكم والتجريب والادراك والاستدلال والخيال والتذكر والتنبؤ ، وكل هذه العمليات اشكال في التفكير "⁴.

¹ محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري : لسان العرب ،ج 1 ،تح : عبد الله الكبير وآخرون ، دار المعارف ، القاهرة ،ص 3451

² معجم اللغة العربية ،معجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية ،مصر ،ط 1 ، 2003 ،ص 698

³ جابر عبد الحميد : معجم علم النفس والطب النفسي ،د ط ، 1993 ،ص 107

⁴ عبد الرحمان عيسوي : سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي ،الإسكندرية ، منشأة المعارف 1982 ، ص 26.

أي ان التفكير مفاده العقل بتطلب الجهد والبحث عن المعنى في موضوع أو موقف ما وتنظيم المعلومات السابقة وتركيب أشياء جديدة .

ويشير أيضا جراوان : " الى ان التفكير يتكون من عدة مكونات بعضها خاص بحتوى موضوع او مادة ،وبعضها استعدادات وعوامل شخصية كالاتجاهات والميول ،وبعضها الاخر يمثل عمليات معرفية معقدة ،كحل المشكلات أو عمليات أقل تعقيدا كالاستيعاب والتطبيق والاستدلال او عمليات توجيه وتعلم فوق معرفية "1.

ومنه فان التفكير عملية معرفية معقدة يقوم بها الفرد عندما يواجه موضوعا أو مشكلة ما أو استعدادات او حل لها ،او عمليا اقل تعقيدا كالاستيعاب والتطبيق والاستدلال .

كما أورد الحسن بان : " التفكير عمليات النشاط العقلي الذي يقوم بها الفرد من اجل الحصول على حلول دائمة أو مؤقتة لمشكلة ما ،وهي عملية مستمرة في الدماغ ولا تتوقف او تنتهي طالما ان الانسان في حالة يقظة "2.

ومنه يمكن القول أن التفكير نشاط عقلي يستخدمه الانسان ليجاد حلول لمشكلة ما كما انها عملية دائمة ونشاط ذهني مستمر طالما انه في حالة يقظة .

وينظر اليه كل من عصام الصفدي ومروان أحبريش : بانه " نشاط عقلي ،وكل عملية معرفية تستند الى استخدام الرموز أي الاستعاضة عن الأشياء و الأشخاص والمواقف والاحداث برموزها بدلا من معالجتها معالجة فعلية"3.

ومنه نجد ان التفكير عملية عقلية معرفية تركز على استعمال الرمز أي الاسترشاد بالرموز للوصول الى الفكرة.

من التعريفات السابقة نستنتج ان التفكير عملية عقلية معرفية وهو نشاط مميز هادف نمائي متطور يمتاز بالغموض والتعقيد، يقوم به الانسان للوصول الى هدف معين في موضوع معين وحل المشكلات والتنبؤ بالمستقبل .

¹جروان فتحي :تعلم التفكير : مفاهيم وتطبيقات، دار الكتاب الجامعي ،العين ،الامارات العربية المتحدة، د ط ،1999

²الحسن هشام : تطور التفكير عند الطفل ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ،د (ط.ت) ص78

³عصام الصفدي ،مروان احبريش: مدخل للصحة النفسية ،ط8، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،الأردن ،2001 ص 115

2- خصائص التفكير :

- هناك مجموعة من الخصائص ،يتصف بها التفكير منها :
- ان ظاهرة التفكير ظاهرة عقلية إنسانية ومن اهم واعقد الظواهر السيكولوجية.
 - التفكير يمتاز بالغموض والتعقيد.
 - يقوم على الفهم والادراك والتخطيط واتخاذ القرارات .
 - يقوم التفكير على الجهد¹.
 - التفكير عملية يمكن ان تقاس وتلاحظ اذ يمكن قياسها بواسطة الاختبارات².
 - يعتمد التفكير على ما يجول في النص من أفكار ومعلومات وعن مختلف الظواهر.
 - يقوم على التخيلات والمعاني والمفاهيم والمكتسبات والخبرات والتطورات والتصورات العالقة في ذهن الانسان .
 - يعبر الفكر عن محاولة سيكولوجية لحل مشكلة ما ،او اكتشاف العلاقة او العلاقات او التخطيط لهدف في المستقبل أو استثمار لاستعداد ذهني أو مجرد تدريب على عمليات ذهنية دقيقة او اكتساب خبرة أو لتقييم فكر المرأ أو طريقة تفكيره او لتقديم فكر شخص آخر³.
 - يعتبر التفكير الداخلي من نتائج السلوك حيث لا يمكن ملاحظته وقياسه على نحو مباشر ،كما هو الامر للسلوك الحركي او اللفظي ولكن يتسنى لنا ان نكتشف نتائج تفكيرهم أثناء انهماكهم في حل مشكلة ما⁴.
 - يساهم التفكير في التنبؤ بالمستقبل ،حيث ان التفكير يميز الانسان عن الحيوان وذلك من خلال : سلوكه وابتكار الحيل التي تؤدي الى تحقيق الهدف .

¹ رعد مهدي وآخرون : التفكير وأنماطه ،التفكير العلمي، التفكير التأملي، التفكير العاطفي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،2015 ،ص30

² خهر علي ومطبعة أحمد :تقييم الأساليب المساعدة على تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي ،دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدينة للديفية ،مجلة جامعة شرين للبحوث والدراسات العلمية ،ع3 ،2017 ،ص108

³ سهام طي ، أنماط التفكير وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة اضطراب الضغوط للصدمة لدى عينة من المصابين بحروق ، رسالة ماجستير علم النفس المعرفي ،قائمة القواميس ،2005م ،ص68

⁴ نشواتي عبد المجيد :علم النفس التربوي ،الأردن ،دار الفرقان للنشر والتوزيع،2002 ،ص451

3- أدواته :

ان للتفكير أدوات مختلفة للاستعمال متعددة هي :

يبدأ التفكير من أدوات يستعملها المفكر أثناء عملية التفكير حيث نجد أن هناك أهم الأدوات وهي : الصور الذهنية – المفاهيم – اللغة.

• الصور الذهنية :

كل منا يعلم أنه عندما يبدأ التفكير يقوم بتمثيل صورة الأشياء في ذهنه ويستخدم الانبان هذه الصورة مجردة من واقعه الحسي ،سواء كانت سمعية ، او حسية او ذوقية او لمسية او عضلية حركية ، غير ان معظم الناس يستخدمون الصورة البصرية بكثرة ¹.

-الصورة الذهنية عبارة عن مجموعة من الادراكات والانطباعات والتصورات التي يكونها ويخزنها الافراد عن شيء ما .حيث يتم استحضارها نتيجة التعرض لمجموعة من المؤثرات وقد تكون عقلية صادقة او كاذبة وتختلف من فرد الى آخر .

-وبالرغم من اننا نستخدم الصور الذهنية بكثرة الا انها تعتبر كخطوات تمهيدية في عملية التفكير، حيث يعتقد اغلب علماء علم النفس المعرفي ان هناك شكلا اكثر تجريدا ورمزية في التفكير يتضمن استخدام المفاهيم ².

- من خلال التعاريف السابقة نجد ان الصورة الذهنية عبارة عن تمثيل الأشياء في ذهن الانسان وتصورها

• المفاهيم :

-يقول هوستن 1968: لكي نفكر ونتواصل مع الآخرين عن الأشياء والأنشطة والخصائص الفيزيقية والحالات العقلية التي تجابهنا في حياتنا اليومية فا ننا نتعلم ان نبسط ونضفي على عالمنا عن طريق تجميع هذه الاحداث والأشياء والأنشطة في فئات معرفية تسمى المفاهيم ³.

¹النجاشي محمد عثمان: الشخصية،الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ،1984،ص 225

²شليبي محمد أحمد : مقدمة في علم النفس المعرفي ،القاهرة ،دار غربية ،2001،ص160

³النجاشي محمد عثمان : الشخصية ،ص 259

-كما يشير محمد عثمان النجاشي :أن مفهوم التلخيص لمجموعة كبيرة من خبراتنا السابقة ، انه يجمع في فكرة واحدة ،او في معنى كل ما تعلمناه من خصائص أشياء كثيرة في فترات مختلفة من الزمن ، وهو المعنى الكلي الذي يعبر عن مجموعة من الأشياء تشترك في خصائص عامة معينة¹.

-من التعاريف السابقة نجد ان المفاهيم تعطينا جمعا للأشياء المشتركة في خصائص معينة حتى لو كانت مختلفة وغير متطابقة ، وتسمح لنا أيضا بجعل الأشياء والأنشطة الجديدة التي تصادفها ضمن خانات وفئات .

• اللغة :

-التفكير ظاهرة اجتماعية وذلك بفضل اللغة ، فالغة الوسيلة التي تربط بين الفرد والجماعات ،بينما وظيفتها تكمن في التأثير في نفس المستمع لحثه على القيام بعمل ما .

-يستخدم المفكر اثناء عملية التفكير ،لغة صامتة على شكل حوار بين المرأ ونفسه باتخاذ قرارات لنفسه او نقد او اتباع خطوات او نصائح يرشد بها نفسه .

-فنجذ أن عبد الحميد محمد الهاشمي بين بأن : اللغة من أهم الرموز التي يستخدمها التفكير واهمية اللغة تتجلى في :

- 1- يتذكر الانسان المعاني ويفكر فيها اذا تذكر الالفاظ المتصلة بها .
- 2- الكلمات تحدد المعاني من الضياع .
- 3-الكلمات تحدد المعاني التي يستخدمها التفكير².

-من التعاريف السابقة نلاحظ ان اللغة ظاهرة اجتماعية لانها الاداة الرابطة بين الفرد والجماعات وهي من أهم الموز المستخدمة في التفكير .

¹النجاشي محمد عثمان : الشخصية ، ص 256

²الهاشمي عبد الحميد محمد : أصول علم النفس ،الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعية ،1982 م ، ص 231

4- مستويات التفكير :

تصنف مستويات التفكير الى مستويين رئيسيين يعتمد ل مستوى على مجموعة مهارات محددة تستخدم في معالجة المعلومات وهما :

أ- تفكير أساسي ب- تفكير مركب

نجد ان التفكير الاساسي متضمن على مهارات كثيرة مثل المعرفة ،الملاحظة ، المقارنة والتصنيف ، وهي مهارات يتفق الباحثون على ان اجادتها امر ضروري مثل ان يصبح الانتقال ممكنا لمواجهة مستويات التفكير المركب بصورة فعالة .

بينما التفكير المركب فيتكون من خمسة أنواع : التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرار و التفكير فوق المعرفي¹.

وهذه الخمسة انواع هي :

1- التفكير الناقد : هو فحص وتقييم الحلول المعروضة ويعرف أيضا ،هو حل المشكلات وصنع القرارات وتعلم مفاهيم جديدة ². هو تفكير يقوم على اتخاذ وإصدار قرارات بخصوص مشكلة ما وينتج عنه اكتساب خبرات جديدة .

2- التفكير الإبداعي : يتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية واخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة . ويعرفه كروليك و رودنيك بأنه عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة و مهارات من اجل استجابة من متطلبات موقف ليس مؤلواً له وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستعد في جل التناقض او الغرض الذي يتضمنه الموقف³ . وبالتالي فهو تفكير يستدعي من الفرد توظيف معارفه المكتسبة ومهاراته لمواجهة موقف ما بغرض إيجاد حل .

3- اتخاذ القرار: يرى بعض الباحثين ان عملية اتخاذ القرار استراتيجية تفكير تضم حل مشكلات وتكوين المفاهيم بالإضافة الى اتخاذ القرار . ويعرفها هالبرن : " عملية اتخاذ القرار عملية تفكير مركبة تهدف الى اختيار أفضل البدائل او الحلول المتاحة للفرد في موقف معين من اجل الوصول

¹ ينظر :انصاف محمد احمد درار : التعليم وتنمية التفكير ،دكتوراه في المناهج وطرق تدريس العلوم ،د ت ،ص329

² إبراهيم مجدى عزيز : التفكير من منظور تربوى ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، ص329

3 ج روان، فتحى عبد الرحمان: تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1999، ص95

الى تحقيق الهدف الموجود "1. ومنه فعملية اتخاذ القرار تسعى لايجاد انسب البدائل والحلول في مختلف المواقف التي تصادف الفرد وبالتالي الوصول الى هدف معين .

4- التفكير فوق المعرفي : والذي وردت بشأنه تعريفات عديدة من بينها تعريف فيلغل هو " اعلى مستويات النشاط العقلي الذي يبقى على وعي الفرد لذاته ولغيره اثناء التفكير في حل المشكل "2. ومنه يمكن القول ان التفكير فوق المعرفي مهارات عقلية نمائية معقدة أي تنمو مع التقدم في العمر والخبرة ، حيث تقوم بحل المشكلات من خلال استخدام القدرات او الموارد المعرفية للفرد بفعالية في مواجهة مطلوبات التفكير .

5- أخطاء التفكير

يرتكب المتعلم كثيرا من الأخطاء في عملية التفكير والتي لابد للمعلم أن ينتبه لها لتجنبها ومن بين اهم هذه الأخطاء :

- 1- التحيز : وفيها يظهر الفرد اهتمام في جزئيات من الموقف او المدخلات التعليمية مما يحول دون الاهتمام والفهم الكلي للموقف .
- 2- السلم الزمني : وتتمثل في توجيه تفكير المتعلم الى فترة زمنية محددة ، ترتبط بالفكرة التي يحاول معالجتها مع اهمال الاهتمام بالفترات الزمنية الأخرى التي يمكن ان تكون هامة للموقف او للفكرة .
- 3- التفكير المتمركز حول الذات : ويتمركز التفكير حول الفرد ، وحاجاته ، وخبراته الذاتية ، حيث يعتبر أن ما يراه هو الصحيح ولا يعترف بأي وجهات نظر أخرى .
- 4- التكبر والغرور : وتتمثل في تعصب الفرد كالأفكار وعدم تقبله لأي أفكار جديدة أو بديلة .
- 5- الاحكام الأولية : تتمثل في تمسك المتعلم بالأفكار والاحكام الأولية التي يصل اليها عند بداية التعامل مع موقف أو ظاهرة معينة ، دون البحث عن الأسباب والأدلة التي تدعم او تدحض فكرته الأولية .
- 6- التفكير المضاد : وتتمثل في تبني الأفكار واراء مضادة لشخص او موقف ما ، وذلك لغاية المعارضة او محاولة ابطال صحة الراي الاخر .
- 7- اندماج الذات : وتتمثل في افتقار المتعلم للموضوعية في التفكير ، فلا يستطيع تجريد نفسه من الموقف الذي يناقشه ، بل يعتبر كل شيء منعكس ومؤثر عليه شخصيا³.

¹مارزاتو ، دافردن : ابعاد التفكير ، يعقوب حسين نشوان ، محمد خطاب ، ط2، دار الفرقان ، عمان ، الأردن ، 2004 ص123

²المرجع نفسه ، ص 32

³عدنان يوسف : العيوش و آخرون ، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، ص37

ومنه فان اغلب أخطاء التفكير تعود الى المتعلم والتي تكون بسبب مستواه الذهني و العقلي ونظرتة للمعرفة وضعف دافعيته وقلة انتباهه وعدم قدرة المتعلم على التواصل او بسبب انه يعاني او يواجه حالات اجتماعية متوترة إضافة الى أخطاء تعود الى طبيعة المعرفة التي تمتاز بعض الأحيان بالتعقيد والصعوبة وعدم تلاؤمها مع ميولات المتعلم .

6- معوقات التفكير :

لعملية التفكير معوقات سببها عوامل وحالات كثيرة تعيق المتعلم من اكساب مهارات التفكير في المرحلة الأساسية من تعليمه وابرزها :

- 1- تدني مستوى الدافعية للتعلم والانجاز : من العوامل التي تحد من التفكير او طر حالافكار او التعبير عن الآراء والاتجاهات في المواقف التعليمية .
- 2- انخفاض المثابرة والطموح : تعد من معوقات التفكير حيث ان الاستمرارية والصبر والمثابرة من اجل تحقيق الطموح العالي او اهداف التعلم، هي ميزات هامة في التعلم الصفي الفعال .
- 3- استخدام المهارات الخاطئة في مواقع التعلم الصفي : يعمل على الحد من تنمية التفكير وتحقيق النجاح او الوصول الى درجات عالية من الاتقان .
- 4- عدم القدرة على تحويل الأفكار الى سلوكيات عملية أو لفظية : تحد من الوصول الى الاتقان أو توليد الإحساس بالإحباط أو اليأس ، وخصوصا ان المتعلم يعي ويعرف أنه قادر على انجاز عصمة ،او المشاركة في النقاش الصفي، ولكنه لم يستطع القيام بذلك .
- 5- التركيز على العمليات والإجراءات المحددة من قبل المعلم والمتعلم : أو النقاش الصفي او أداء الواجبات ،اكثر من التركيز على المنتج النهائي للأفكار او الواجبات ،واكمال المهمات المتوقعة من المتعلم حيث غالبا ما يكون المنتج النهائي هو ما ينال التقدير و الثناء او التقييم للمعلم .
- 6- مشكلة المبادرة والمبادأة في مواقف التفاعل والنقاش الصفي :يعاني الطلبة من هذه المشكلة نتيجة الخوف من النقد والتقييم أو الفشل أمام الآخرين ،فيضيع الوقت في التردد حول قرار المشاركة والتفاعل الصفي ،والاحساس السلبي بالفشل¹.

ومنه فان أسباب وحالات وعوامل ومعوقات عملية التفكير مرتبطة بالدرجة الأولى بالمتعلم وذلك بسبب مستويات التلاميذ وطريقة تفكيره ونفسيته واضافة ما تعلق بالبيئة المدرسية والاجتماعية .

¹عدنان العتوم و آخرون : تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات علمية ،ص38

اتجاهات تنمية التفكير :

الاتجاه الأول :

التفسير :

وفي هذا الاتجاه يتم تعليم مهارات التفكير بشكل مباشر وصريح من خلال محتوى منهج ،خاص بمهارات التفكير أي يتم تعليم مهارات التفكير وعملياته في مقر قائم بذاته ،مرتبط بحياة المتعلمين وبعيدا كل البعد عن محتوى منهج مادة دراسية معينة علما ان يتضمن هذا المنهج الخاص العديد من الأنشطة والتدريبات التي تسهم في تنمية هذه المهارات ،فهذا الاتجاه يقوم على أساس تعليم التفكير في مقر قائم بذاته .

ويتصف هذا الاتجاه بما يلي :

- يتم تعليم مهارات التفكير بصورة مستقلة عن محتوى المواد الدراسية .
- تحدد المهارة منذ بداية الحصة.
- لا يوجد علاقة بين المهارة والمناهج .

ويستند أصحاب هذا الاتجاه الى المبررات التالية :

- انه يجعل الطلاب يدركون أهمية الموضوع .
- يجعل عملية تقييم التفكير أكثر دقة .
- يمكن الاستفادة بهذا الاتجاه في مختلف مراحل التعليم .
- يوفر أدوات التقييم اللازمة .

ونتيجة لهذا الاتجاه ظهرت العديد من البرامج التي هدفت بشكل أساسي وصريح الى تنمية مهارات التفكير منها :

برنامج كورت المعروف باسم برنامج دي بونو "De Bono"

برنامج المفكر master thinker

برنامج التفكير المنتج¹.

¹آمال جمعة عبد الفتاح محمد ،استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات) ، ط1 ،دار الكتاب الجامعي ،الامارات العربية المتحدة ،2010
ص،291 - 292

ومن خلال هذا التعريف للاتجاه نلاحظ بأن له منهج خاص بمهارات التفكير .

الاتجاه الثاني :

الضمني :

وفي هذا الاتجاه يتم تعليم مهارات التفكير بشكل ضمني في سياق تدريس محتوى مادة دراسية معينة ، كأن يقوم المعلم باستخدام ممارسات معينة مثل تهيئة البيئة الصفية أو استخدام استراتيجيات تدريسية عند تناول المحتوى الدراسي ، حيث يتم تعليم التفكير كجزء من الدروس الصفية ، ولا يتم افراد ، حصص له ، ولا يتم التركيز على مهاراته بصورة مباشرة ، بل يتم تعليم المهارة كجزء من المنهج الدراسي العادي .

ويتصف هذا الاتجاه بما يلي :

تعليم مهارات التفكير يمثل جزءا من الدروس الصفية

لا يتم افراد حصة ، ولا يتم التركيز على المصطلح بصورة مباشرة .

لا يتوقف ادماج مهارات التفكير مع المحتوى الدراسي طيلة السنوات الدراسية .

ويستند أصحاب هذا الاتجاه على المبررات التالية :

يساعد الطلاب في التغلب على الصعوبات التي يواجهونها

تكسب الطلاب فهما اعمق للمحتوى المعرفي للمادة الدراسية

يحفز الطلاب على استخدام عمليات التفكير للطلاب

- وفي ضوء الاتجاهات السابقة يتضح انها تؤكد على أهمية استخدام المعلم استراتيجيات وأساليب

تدريسية وانشطة متعددة ومتنوعة لتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب¹ .

ومن خلال ما سبق نجد ان هذا الاتجاه له أهمية في استخدام عمليات التفكير المختلفة وهو جزء من المنهج الدراسي .

¹آمال جمعة عبد الفتاح محمد ، استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات) ، ص 293- 294

الاتجاه الثالث :

الصهر:

وفي هذا الاتجاه يتم الجمع بين الاتجاهين السابقين حيث يتم فيه الدمج بين تعليم مهارات التفكير والمحتوى الدراسي بشكل مباشر وصريح في اطار المحتوى المعرفي للمادة الدراسية وهذا يتطلب إعادة بناء محكم للمحتوى المعرفي للمادة الدراسية ،حيث يقوم المعلم بتدريس المحتوى الدراسي وفي نفس الوقت يوظفه لتدريس مهارات التفكير بمهارات بشكل مباشر وصريح لذلك يتعلم الطلاب المحتوى الدراسي و مهارات التفكير في آن واحد ،أي يتزامن تدريس محتوى المادة الدراسية مع تعليم مهارات التفكير حيث ان التفكير يكون في ذروته عندما يتم دمج داخل مادة دراسية معينة . كما ان درس الصهر يتطلب إعادة وبناء معقد لدراسة المحتوى .

ويستند أصحاب هكذا الى المبررات التالية :

- تنمية التفكير وفق الاتجاه التوفيقي أو التكاملي يعطي نتائج أفضل بالنسبة لنمو مهارات التفكير ويؤدي الى رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب
- يمثل هذا الاتجاه هدفا مزدوجا يتضمن تعليم مهارات التفكير من خلال فهم أعمق للمحتوى
- يساعد الطلاب في التغلب على صعوبات التعلم ويحفزهم دائما على استخدام عمليات التفكير طوال مراحل عملية التعلم .
- يحقق اهداف المواد الدراسية بالإضافة الى تنمية مهارات التفكير

وفي ضوء الاتجاهات السابقة يتضح أنها تؤكد على أهمية استخدام المعلم استراتيجيات وأساليب تدريسية وأنشطة متعددة ومتنوعة لتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب ولقد اكد العديد من التربويين والباحثين والمفكرين من أمثال: ارثر كوستا « Arther costa »

و ما كفرلند « Mcfarland » و وود « Wood » وغيرهم على إمكانية تنمية التفكير من اتباع المعلم بعض استراتيجيات التدريس¹. ومن خلال ما سبق نجد ان هذا الاتجاه يجمع ما بين اتجاه التجسير والاتجاه الضمني في تعليم التفكير.

¹أمال جمعة عبد الفتاح محمد ،استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات) ،ص 294 -295

استراتيجيات تنمية التفكير :

يعرض بعن الباحثين والمفكرين الاستراتيجيات التي تستخدم في تنمية التفكير وذلك على النحو التالي :

1- استراتيجية باير Beyer :

حيث يرى ان تنمية مهارات التفكير تتم وفق الخطوات التالية : التخطيط الجيد لتعلم المهارة من خلال المحتوى ، ثم التمهيد لمكونات المهارة بطريقة منتظمة ، وإعطاء امثلة عديدة عن هذه المهارة ، ثم عرض المهارة بالتفصيل خطوة خطوة والتدريب عليها ، ثم المراجعة النافذة لمكونات المهارة ، وإعطاء فرص افتراضية لتطبيق المهارة .

ومنه يمكننا القول ان استراتيجية باير Beyer تبدأ من خلال المحتوى ، ثم التمهيد ، مع إعطاء امثلة عديدة عن المهارة ، ثم العرض وذلك بالترتيب والتدريب عليها ، ثم النقد ومن ثم الافتراض للعمل على المهارة¹ .

2- استراتيجية ريتشارد بول R . paul :

قدم ريتشارد بول استراتيجية تعتمد على الجانب الوجداني للمتعلمين ، حيث يوجه الفرد لنفسه عددا من الأسئلة مثل : ماذا اعتقد ؟ كيف وصلت الى هذا الاعتقاد ؟ هل انا حقا اتقبل هذا الاعتقاد ؟ ثم يكدر ريتشارد بول على ان الفرد يفكر تفكيراً نقداً ان يكون واعياً بوجهة نظر الآخرين من خلال مواقف متعددة² . من خلال هذه التعاريف وخاصة بول نلاحظ ان اللعب على العاطفة ضرورة حتمية تساعد في التفكير .

3- استراتيجية سميث :

قدم سميث استراتيجية لتقويم صحة المعلومات ، حيث ذكر عدة معايير لتقويم صحة مصادر المعلومات كما يأتي :

- أ- ما مصدر هذه المعلومات ؟ هل هو شخص ام مؤسسة ؟
- ب- ما الخلفية الثقافية والميدانية للمصدر ؟
- ت- ما الأسس التي تم اعتمادها للكشف عن صحة المصدر ؟
- ث- هل عبارات المصدر منسقة ام متناقضة ؟
- ج- هل توجد مصادر تؤيد هذا المصدر ؟³

¹أمال جمعة عبد الفتاح محمد ، استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات) ، ص 295

²المرجع نفسه ، ص 296

³المرجع نفسه ص 296

من خلال ماسبق نجد تبين ونذكر معايير واسس لتقويم صحة ومصداقية مصادر المعلومات .

4- استراتيجية الأسئلة والمناقشة :

يشير ادوارد دي بونو De bono الى أهمية استخدام استراتيجية الأسئلة والمناقشة لاكتساب الطلاب مهارات التفكير وذلك من خلال تقسيم الطلاب في مجموعات صغيرة وعرض عليهم مجموعة من الأسئلة ومناقشتها مع المعلم ثم تجري كل مجموعة حوارا وتشرح التحليل الذي توصلت اليه ولكي تحقق استراتيجية الأسئلة هدفها في تنمية التفكير لابد من التركيز على :

أ- نوعية الأسئلة المطلوبة لتنمية التفكير .

ب- نوعية التفاعل والحوار المطلوب لتحقيق الهدف¹.

نلاحظ من هذا السؤال ان طرح الإشكالية على المتعلم مناقشتها مع المعلم بهدف الوصول الى حل معين وكل هذا من اجل تنمية مهارة التفكير لدى المتعلم .

5- استراتيجية الدفاع عن وجهات النظر :

تتضمن استراتيجية الدفاع عن وجهات النظر الخطوات التالية :

تحديد الموضوع الذي يدرسه الطلاب بدقة ،وضع أسئلة حول الموضوع ،تطوير وجهات نظر الطلاب المتعددة والمتنوعة ،تبنى وجهة نظر معينة في ضوء مجموعة من الأدلة والبراهين التي تناقش مع الطلاب² .

من خلال ما سبق ذكره نستنتج ان طرح موضوع معين في ضوء ما يدرسه الطالب مع ادراج اسئلة حوله ومناقشته تكون وتحصل لديه ،وجهات نظر مستندة على حجج وبراهين تفيد وتخدم الموضوع .

6- استراتيجية الدفاع عن وجهات النظر :

تشير استراتيجية الكلمات المترابطة وفق عدة خطوات يتبعها المعلم وهي:

أ- عرض مجموعة من الكلمات تتألف كل مجموعة من خمس كلمات تمثل موضوعا معيناً يعرفه الطلاب من خلال خبراتهم السابقة ،وكل مجموعة بها كلمة واحدة ليست لها صلة بالموضوع نهائياً .

¹أمال جمعة عبد الفتاح محمد ،استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات) ،ص 294- 296
²المرجع نفسه ،ص297

ب- يناقش المعلم الطلاب بصورة جماعية ،يدريهم حتى يصبحوا قادرين على تحديد الكلمات الأربع التي لها صلة بالموضوع .

ت- يطلب المعلم من الطلاب تركيب الكلمات الأربع في جملة يتضح منها منطق ترابط هذه الكلمات على ان تكون الجملة لها صلة بالموضوع المدروس .

ث- تشجيع الطلاب على التفكير بأساليب منطقية صحيحة¹.

أي ان هذه الاستراتيجية تعتمد على طرق وخطوات يتبعها المعلم خطوات تحصل وتنمي التفكير لدى الطالب .

7- استراتيجية الاستدلال والاستقراء المنطقي :

صممت استراتيجية الاستدلال والاستقراء المنطقي لمساعدة الطلاب على استعمال المعلومات بهدف التوسع وإعادة تنظيم فهمهم لمحتوى المادة الدراسية ،ويقدم الاستنتاج الاحداث محتملة الوقوع من خلال سلسلة المشاهدات والملاحظات التي قام بها ،وهذا يساعد الطلاب على فهم كيفية الاستفادة من المعلومات النظرية وكيفية تطبيقها في مواقف أخرى مشابهة ،كما يقدم الأدلة والشواهد ،مما يساعد الطلاب على تحليل المعلومات في سبيل التأكد من دقتها وعلاقتها ببعضها .

اما الاستراتيجية الاستقرائية تقوم على تقديم الموضوع او المهارة للطلاب ،ثم تدريبيهم على استخدامها بقدر الإمكان ثم معرفة ما يدور في اذهان الطلاب حول المهارة خلال تطبيقاتها ، ثم إعادة تطبيقها ثم مراجعة ما دار في ذهن الطلاب .وبتطبيق استراتيجية الاستدلال و الاستقراء المنطقي على الطلاب وتدريبهم عليها تنمو لديهم مهارات التفكير².

وبالتالي فان هذه الاستراتيجية تساعد الطلاب على حسن توظيف البراهين والحجج وتطبيقها في مختلف المواقف التي تصادفهم وذلك لفهم المحتوى المعرفي بالإضافة لان هذه الاستراتيجية تتيح للطلاب القدرة على استخدام المهارات والكشف عن ما يجول في اذهانهم.

8- استراتيجية التناقض المعرفي او المتناقضات :

ويقصد بالتناقض او التضارب او الصراع المعرفي تعريض الطلاب الى مشاهدات من خلال النشاط تكون بمثابة مفاجأة لكونها متعارضة مع توقعاتهم او مع خبراتهم السابقة او مع مشاهدات يتعرضون لها

¹أمال جمعة عبد الفتاح محمد ،استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات) ،ص 297

²المرجع نفسه ،ص 298

في بداية النشاط. ويتولد نتيجة لهذه المفاجأة حالة من الاندهاش تدعو الطالب لإعادة النظر في بنيته المعرفية وطريقة تفكيره لكي يتكيف مع الأدلة التجريبية الجديدة، وفي هذه اللحظة يحدث النمو في مهارة التفكير ويحدث التعلم الجديد. بالإضافة إلى حالة الاندهاش التي تتكون لدى الطالب تدعوه إلى الإقبال على تنفيذ النشاط بحماسة وشوق لحل إشكالية التناقض المعرفي الذي واجهه، فهذه الاستراتيجية تمر بثلاث مراحل:

أ- مرحلة أحداث التناقض.

ب- مرحلة بحث الطلاب عن التناقض.

ت- مرحلة التوصل إلى حل¹.

نلاحظ من خلال ما سبق أن استراتيجية التناقض المعرفي تسهم في حدوث نمو مهارة التفكير لدى الطالب وذلك من خلال عرض موضوع أو نشاط مناقض لمكتسباتهم القبلية ما يثير فيهم الدهشة وبالتالي تتكون لديهم إشكالية جديدة تضعه في موقف التوصل إلى حل هذه الإشكالية وبالتالي يكسب خبرات معرفية جديدة.

9- الاستراتيجية البنائية:

تقوم الاستراتيجية البنائية على أساس أن التعلم عطية بنائية نشطة ومستمرة وغرضية التوجه وأن المتعلم يبني معرفته على أساس الخبرة السابقة أو المعرفة القبلية التي تعتبر شرط أساسي لبناء التعلم ذا معنى. ويؤكد أصحاب المذهب البنائي على أن محتوى التعلم يكون في صورة مهام أو مشكلات حقيقية لها صلة بدوافع الطلاب وحياتهم. وأن الأهداف التعليمية تصاغ في صورة إجرائية تحقق من خلال التفاعل الاجتماعي بين المعلم والطلاب.

فالتعلم التي تقوم عليه الاستراتيجية البنائية هو التعلم ذا المعنى القائم على الفهم من خلال الدور النشط للمتعلم. أن هذه الاستراتيجية تشجع التفكير وتشجع ردود أفعال الطلاب وتحليلاتهم وتنبؤاتهم².

مما سبق نستنتج أن الاستراتيجية البنائية وضعت للمتعلم مشكلات تجعله في حالة نشاط وتوجه خيالية نحو الغرض، تشترط أن تكون ذات صلة بدوافعهم وحالاتهم الاجتماعية، والغرض من هذه الاستراتيجية هو فهم المتعلم وتشجيعهم وتحفيزهم على التعلم.

¹ أمال جمعة عبد الفتاح محمد، استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات)، ص 298 – 299

² المرجع نفسه، ص 299

10- استراتيجية معالجة المعلومات :

تتضمن استراتيجية معالجة المعلومات مايلي :

استراتيجية بناء المعنى، والترميز، والمزاوجة، و استراتيجيات التحليل، والعرض والتجريد¹.
وذلك من اجل تحصيل المعنى والحصول على معلومات صائبة صحيحة .

11- مدخل هيلد تابا Hild taba :

اهتم هيلد تابا ببناء نظام لتحسين التفكير اثناء عملية التدريس، يعتمد هذا المدخل على تنمية التفكير الاستقرائي لدى الطلاب ويركز على اشتراك الطلاب في الملاحظة والمناقشة والعمل الميداني، كما يتم مزج الاستراتيجيات السابقة بالمدخل البيئي من اجل تعلم الطلاب المفاهيم والمبادئ واكسابهم القدرة على حل المشكلات والتفكير².

يعمل هذا المدخل على نمو التفكير لدى الطلاب في الصف ومشاركتهم في الملاحظة والمناقشة التي تتيح لهم فرصة بناء مكتسبات معرفية جديدة .

12- استراتيجية الاستقصاء واستراتيجية التعلم التعاوني :

تقوم هاتان الاستراتيجيتان على الدور الإيجابي للمتعلم والمشاركة الناشطة في عملية التعلم، ولقد اثبتت فاعلية الدراسات استخدام استراتيجية الاستقصاء واستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب³.

ومنه فان هذان الاستراتيجيتان يبينان مدى أهمية الطالب في عملية التعلم وانه بهما يمكنه تنمية مهارات التفكير .

¹ أمال جمعة عبد الفتاح محمد، استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات)، ص 296

² المرجع نفسه، ص 300

³ المرجع نفسه، ص 300

الفصل الثاني

المبحث الأول : دراسة ميدانية لتحري الوضعيات الادماجية في قسم السنة رابعة متوسط

أولاً :

1- وسائل الدراسة :

1. الاستبيان :

هو أحد أدوات البحث العلمي التي تجمع من خلالها المعلومات والبيانات و الحقائق ،فهو نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي يتم ارسالها الى عدد من المبحوثين بغية الحصول على معلوماتهم وادائهم حول موضوع البحث .¹

2. العينة :

ان العينة من اهم المعلومات والمراحل الهامة في الدراسة الميدانية فهي ، ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق طرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً .²

ثانياً: عينة مجريات الدراسة الميدانية:

1. وصف العينة

تكون عينة الدراسة من أساتذة التعليم السنة الرابعة متوسط بدائرة الرواشد ودائرة ترعي بينان ولاية ميلة الموسم الدراسي 2023/2022 وقد تم اختيار هذا المستوى التعليمي بأسباب نذكر منها :

- تنمية مهارات التفكير لدى تعليمي السنة الرابعة متوسط.

لأنه يعتبر نهاية مرحلة التعليم المتوسط والتي يتم على أساسها تحقيق أهداف التفكير

¹ الجامعة الإسلامية ، غزة 2013 ، ص 6 أمسية قنديل ، الاستبانة كأداة بحث علمي (دراسة تقييمية)
²مجلة الحكمة ، الدراسات التربوية و النفسية ، مؤسسة الكنوز الحكمة ، الجزائر ، ع 3 ، د ت در ، محمد ، أهم مناهج وعينات البحث العلمي ، ص 313

2. تحديد مجالات وخصائص العينة :

◀ المجال المكاني :

تمتد الدراسة الميدانية بمؤسستين تربويتين متوسطة معركة أنغامش بوداد 1960 سيدي زروق الرواشد - والثانية متوسطة شبشوب رابح بويلف أعميرة أراس -ولاية ميله - .

◀ المجال الزماني:

امتدأ إجراء الدراسة من 2023/05/05 إلى 2023/05/10 يكون الوقت ضيق قمنا بتوزيع عدد الإستبيان على مجموعة من أساتذة السنة الرابعة متوسط،

◀ حجم العينة:

كان عدد العينة قليل نوعا ما (29) تسعة وعشرون أستاذ جنس أنثى.

ثالثا : وصف خطوات الدراسة الميدانية والهدف منها :

أولا قمنا بتحديد عينة البحث إنطلاقا من اختيارنا لمتوسطات التي تحتاج أن تساعنا في إكمال بحثا والإلمام بما نحتاجه من معلومات.

قمنا أولا بتقديم طلب لإدارة الجامعية وهي عبارة عن وثيقة تساعدنا في إجراء الجانب الميداني من البحث ،فقد قمنا بتسجيل المعلومات المطلوبة في الإدارة وبعد قائمة الموافقة من طرف مديري المتوسطين ،لأن غرضنا هو جمع المعلومات التي تخدم موضوع بحثا بدقة وبدون صعوبات وتحقيق الأساس من وراء هذه الدراسة وهو معرفة مدى نجاحة الإعلانات المنطقية على التقويم في الوضعية الإدماجية ،وكذلك الوصول إلى نتائج تخص جوانب البحث من حيث معرفة كيفية سيرة الدروس والطريقة وأسلوب الذي يعتمد معلمي اللغة العربية ،وفهم المنهجية وكذلك نظرنا إلى صعوبات التي تعيق طبيعة العملية التعليمية واقتراح حلول من طرف الأساتذة كذلك كانت لنا الخط في الحديث مع بعض التلاميذ وطرح مجموعة من الأسئلة ،وبهذا أنهينا عملنا الميداني بمجموعة من الحلول و الاقتراحات التي قدمت من طرف الأساتذة.

وصف عام للاستبانة المقدمة للأساتذة:

اعتمدنا في الجانب الميداني بحثاً على دراسة الاستبيان كأداة التشغيل عملية البحث والتحليل حول موضوع الذي يندرج تحت عنوان استراتيجية تنمية التفكير ونتائجها على متعلمي السنة الرابعة متوسط نموذجاً

تناول هذا الاستبيان مجموعة من الأسئلة موجهة لعدد من الأساتذة قصد معرفة آرائهم ورغباتهم من أجل الحصول على المعلومات اللازمة ومدى تحقيق التقويم في الوضعية الإدماجية ، وكذلك طرحنا عليهم بعض الأسئلة لبيان حول الإنتاج الكتابي .

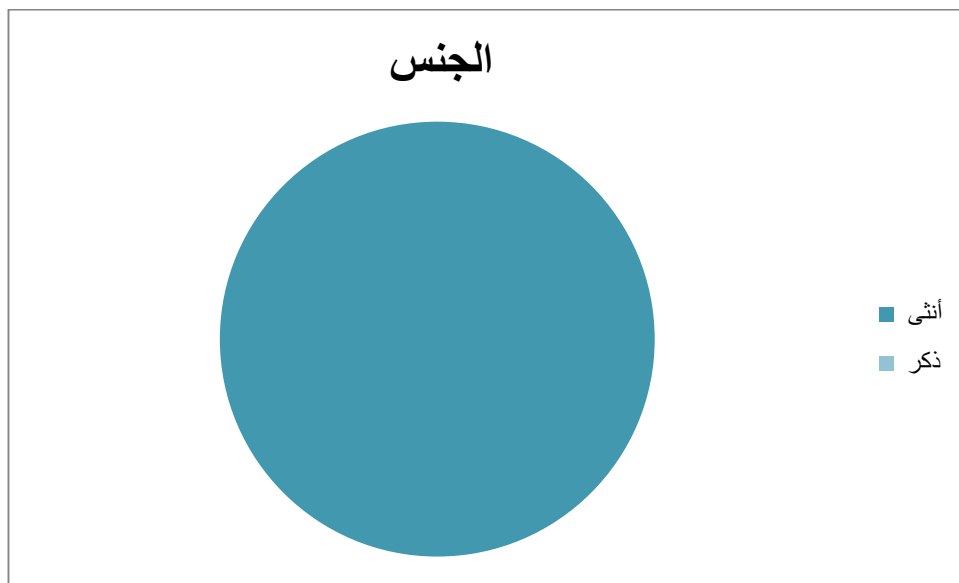
تمحور هذا الاستبيان على مقدمة خصصنا فيها معلومات شخصية حول الأساتذة أولاً ثم تليها مجموعة من أسئلة اختيارية حول محتوى البحث والتي تكون الإجابة عليها بوضع (X) في الخانة المناسبة من كل سؤال كما دوننا مجموعة من أسئلة مفتوحة التي تثير الإجابة عليها بطريقة مباشرة حسب نظرة ورغبة كل استاذ.

تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة :

1- معلومات عامة:

أ-الجنس :

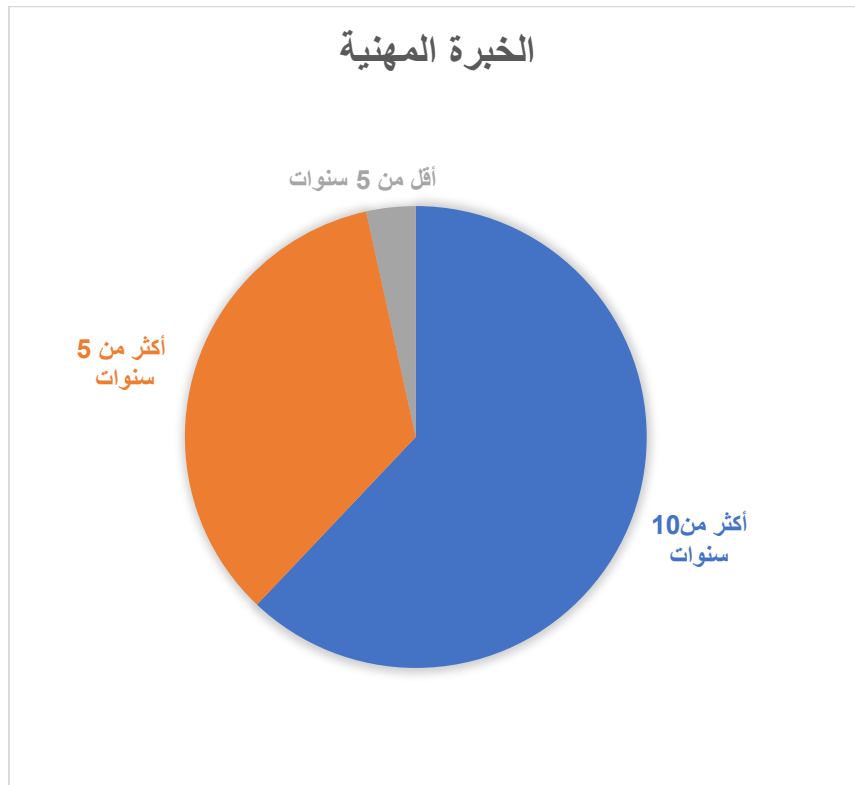
الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
عدد الأساتذة	0	29	29
النسبة المئوية	0%	100%	100%



نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة كلهم إناث نفس ذلك بميل المرأة إلى ممارسة التربية و التعليم وكذا عزوف الرجال و قلتهم عن التعليم لمهن أخرى يفضلونها عن هذه الأخيرة و التعليم مناسب بدرجة كبيرة للمرأة خاصة في المراحل التعليمية الأولى لأنها من تعرف كيف تتعامل مع التلاميذ و خاصة في هذه الفئة العمرية الحساسة جدا وهي فترة المراهقة , لأن المرأة لها غريزة عائلية أكثر وهي على مقربة من أولادها في المنزل و كذلك المدرسة .

ب- الخبرة الميدانية:

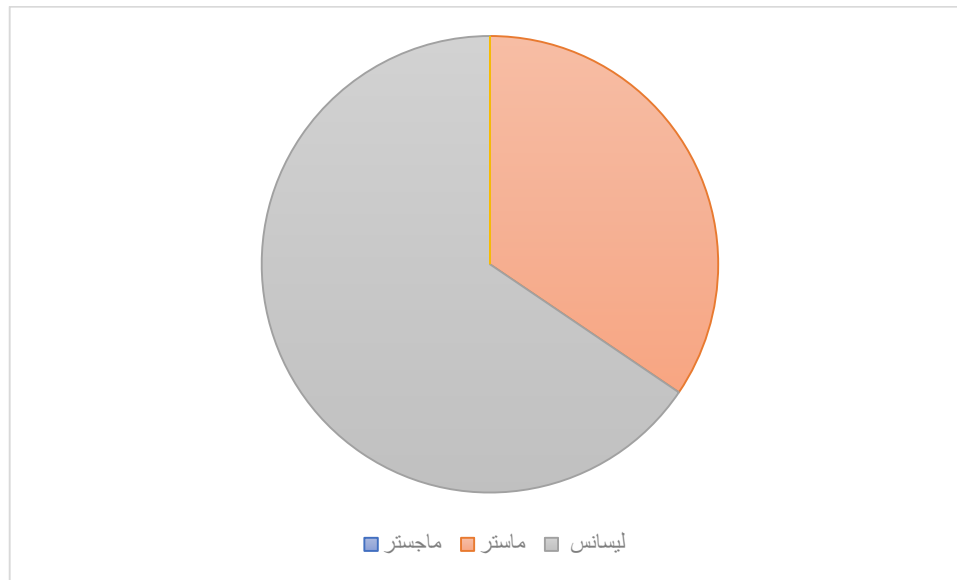
العدد	أقل من 5 سنوات	أكثر من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	المجموع
عدد الأساتذة	1	10	18	29
النسبة المئوية	3,40%	34,40%	62%	100%



نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الأساتذة الأكثر خبرة هو حوالي 10 أساتذة ولهم خبرة تفوق 10 سنوات وهذا يفسر أن عدم فتح مسابقات للتوظيف في السنوات السابقة وذلك راجع لمجموعة من العوامل السياسية والاقتصادية للدولة الجزائرية وكذا محاولة الدولة الحفاظ على الأساتذة ذوي الخبرة في مجال التعليم لتحقيق المردودية التعليمية هذا من جانب لكن حسب رأيي وقد يعود بالسلب على الجانب التعليمي لعدم مواكبة المنهاج التعليمية الحديثة بالنسبة لأساتذة القدامى وهذا لإنقاص من قمتهم ولكن محاولة تكوينهم ومسايرتهم للضرورة الحاصلة من الناحية التكنولوجية والمعرفية.

ج- المؤهل العلمي او الشهادة المتحصل عليها :

المؤهل العلمي	ليسانس	ماستر	ماجستير	المجموع
عدد الاساتذة	19	10	المجموع	29
النسبة المئوية	65,5	34,7	0%	100



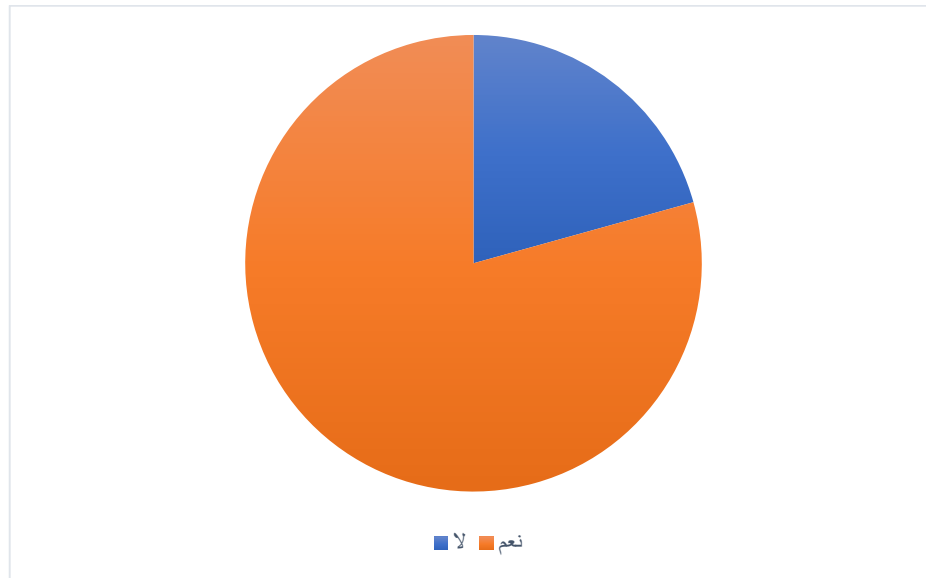
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين لديهم المؤهل العلمي شهادة الليسانس تحتل أكبر نسبة وذلك يرجع إلى أن مقرر في شروط مسابقات التوظيف .

2- المحتوى :

س1: هل يوجد أسلوب نتائج او اكثر استخداما بين الأستاذ و التلميذ ؟

الاحتمال	نعم	لا	المجموع
عدد الاساتذة	23	6	29
النسبة المئوية	79,30%	20,70%	100%

الأسلوب شائع أو أكثر استخداما بين الأستاذ والتلميذ:

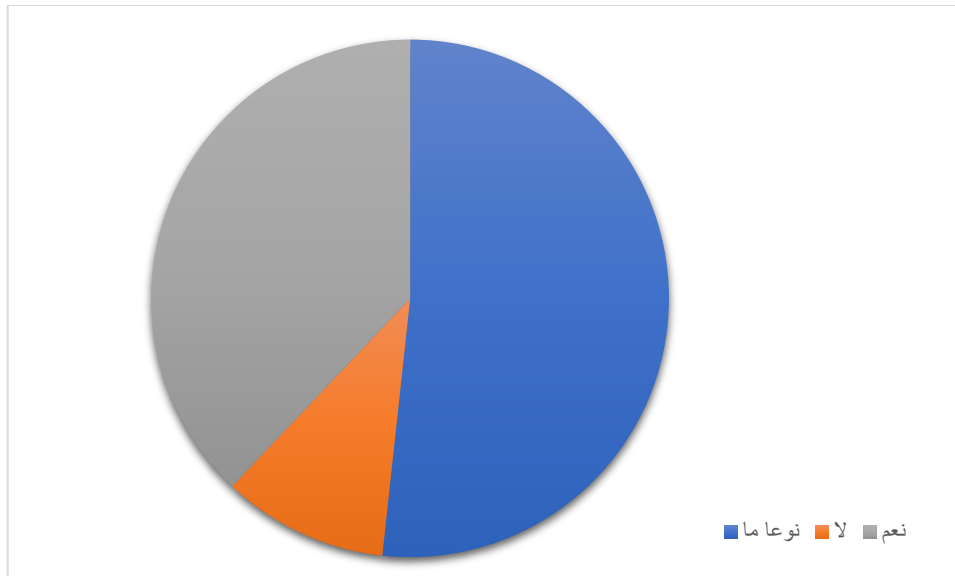


نلاحظ من خلال الجدول أن الجدول أن أغلبية الاساتذة لديهم أسلوب شائع يستخدمونه ويوظفونه أثناء إلقاء الدرس على التلميذ وذلك حسب المادة المقررة عليهم تدرسها . لأن الأسلوب يختلف من أستاذ إلى أستاذ.

س 02: هل تجد سهولة في طرح الأفكار والمعلومات وفق المنهاج الدراسي المقترح ؟

الاحتمال	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
عدد الأساتذة	11	3	15	29
النسبة المئوية	37,90%	10,30%	51,70%	100%

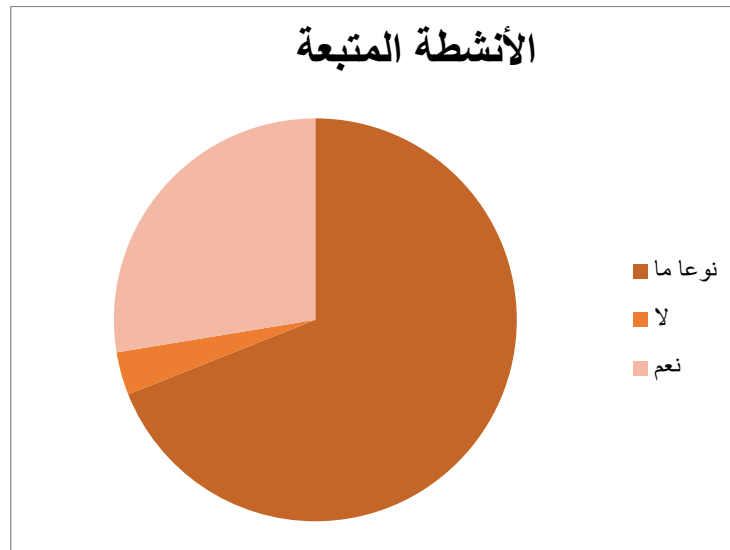
السهولة في طرح الأفكار والمعلومات وفق المنهاج الدراسي المقترح



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الأساتذة قد يجدونا صعوبة في طرح الأفكار والمعلومات وفق المنهاج الدراسي المتبع (المقترح) وذلك لأن المنهاج الدراسي تأثير على عملية التعليم لدى التلاميذ حيث أن تراعى هذه المناهج طبيعة الموضوع المطروح وخلفية المتعلمين ومهاراتهم وميولهم وطريقة استقبالهم للمحتوى المعرفي و اندماجهم فيه .

س3: هل الأنشطة المتبعة في الغاء الدرس موافقة ومناسبة مع قدرات تفكير التلميذ؟

الاحتمال	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
عدد الاساتذة	8	1	20	29
النسبة التئوية	20,50%	3,50%	68,90%	100%



من الجدول اعلاه نلاحظ ان اغلبية الاساتذة يجدون الانشطة المتبعة في الغاء الدرس غير موافقة مع قدرات التلميذ وذلك بسبب اختلاف قدرات هذا الاخير و تباين مستواهم من تلميذ الي اخر وايضا ميول ورغبة التلاميذ في الصف .

س4: هل تنوع الاساليب المتبعة في تقديم المحتوى المعرفي يساهم في تنمية التفكير لدى الطلاب ؟

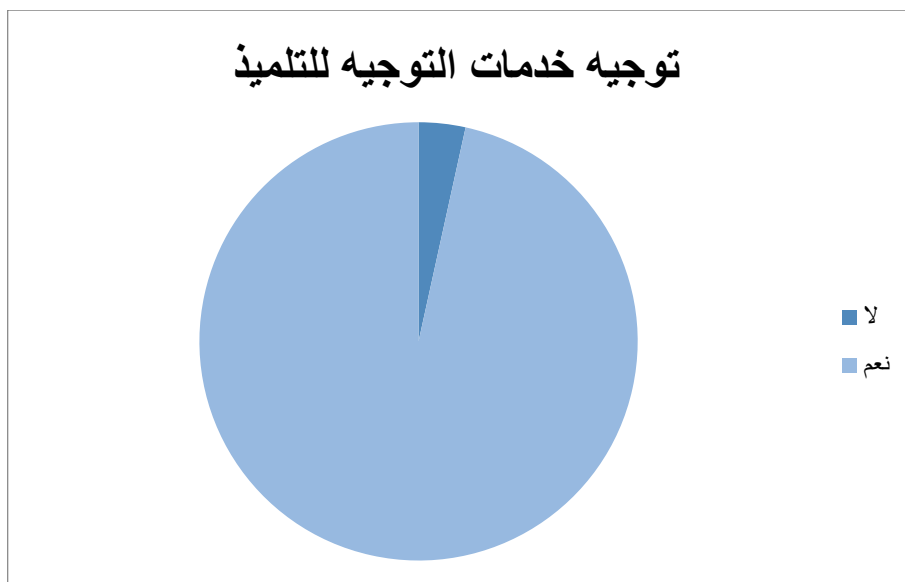
الاحتمال	نعم	لا	نوع ما	المجموع
عدد الأساتذة	25	1	3	29
النسبة التئوية	86,20%	3,50%	10,30%	100%



تباين اراء الاساتذة حول نعم ولا ولكن باتخاذنا الآراء الاغلبية نرى ان التنوع في الاساليب المتبعة في تقديم المحتوى المعرفي يساهم بدرجة كبيرة في تنمية التفكير لدى الطلاب وذلك من اجل تفاعل التلميذ مع الموقف التعليمي بشكل ايجابي و فعال و التعامل مع المشكلات المرنة في حلها فتتوزع الاساليب المتبعة يساعد التلميذ علي الادراك و الاستيعاب ومعالجة المعلومات .

س5: هل توجد للتلميذ خدمات توجه و إرشاد من أجل تنمية تفكيره ؟

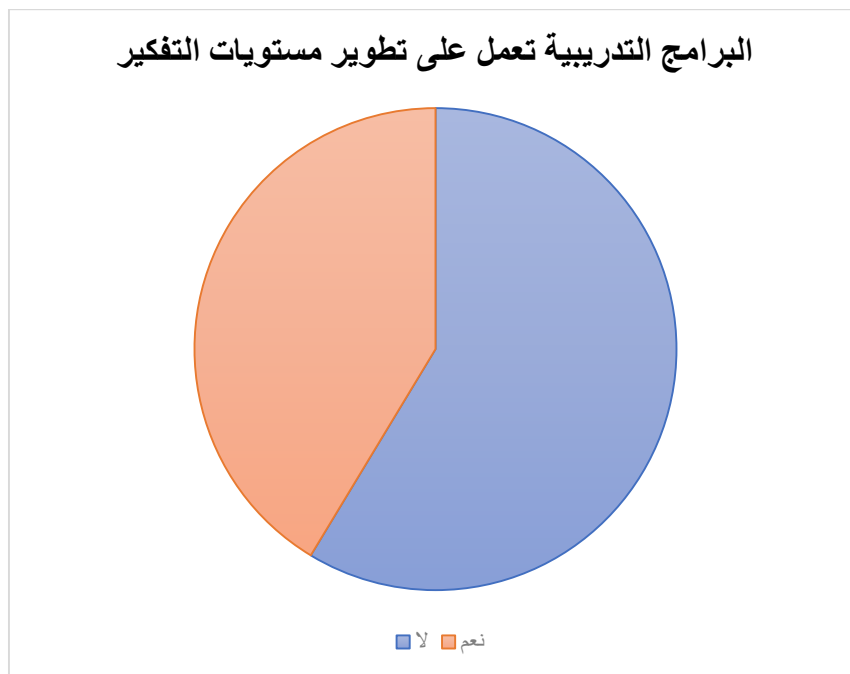
الاحتمال	نعم	لا	المجموع
عدد الاساتذة	28	1	29
النسبة المئوية	96,50%	3,50%	100%



إن الناظر للجدول أعلاه لا يرى أن معظم الاساتذة يقومون بتوجيه خدمات توجيه و إرشاد للتلميذ وذلك من أجل إثراء رصيده المعرفي وتنمية تفكيره كدعم لهم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعليم و توسيع رصيدهم المعرفي وتحقيق النجاح.

س6: هل يوجد برنامج تدريبي للتلاميذ يعمل على تطوير مستويات التفكير لديهم؟

الاحتمال	نعم	لا	المجموع
عدد الاساتذة	12	17	29
النسبة المئوية	41,30%	58,60%	100%



كانت الاجابة في الجدول أعلاه أكثر من الاجابة بنعم ولكن هناك فرق طفيف وفي هذا السؤال إجاباته تكون متناقضة ربما يعود الى عدم اطلاع من كانت اجاباته على التطورات الحاصلة على مستوى مناهج التعليم وبعض الطرق الحديثة في التدريس او الى عدم اجتهادهم وتطوير مستواهم العلمي خاصة اصحاب التكوين القديم او من لهم مدة طويلة في التعليم وهم على اهبة التقاعد.

س7: ما هي الطرق المؤثرة على إستراتيجية تنمية التعليم ؟

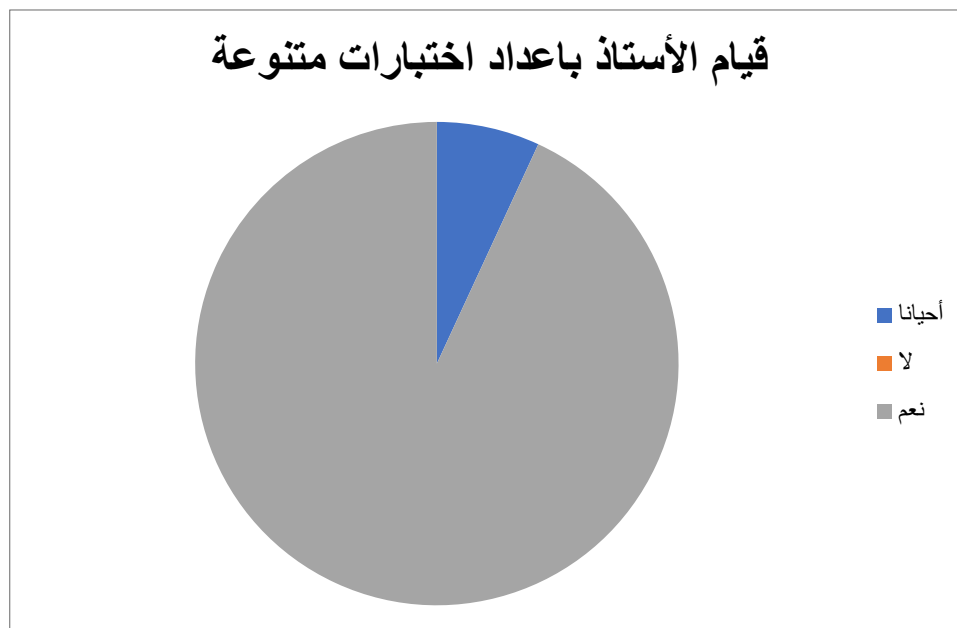
قد اختلفت الإجابات عن هذا السؤال حسب طبيعة كل معلم وطريقة إتباعه للاستراتيجيات تتميز التفكير والمعلم هذا مايو حي لنا إلا أن هناك طرق اتفقوا عليها اغلبية الأساتذة نذكر منها :

1. استعمال الطرق الحديثة مثل الانترنت و أيضا الوسائل البيداغوجية
2. وضع المتعلمين في وضعية مشكلة
3. الاعتماد على تجارب التنمية التفكير العلمي
4. التقليل في عدة التلاميذ
5. إعطاء التمارين المنزلية ومراقبتها وتصحيحها و استعمال الاستدراك

س8: هل يقوم الأستاذ بإعداد اختبارات متنوعة تقيس مهارات التفكير لدى المتعلم؟

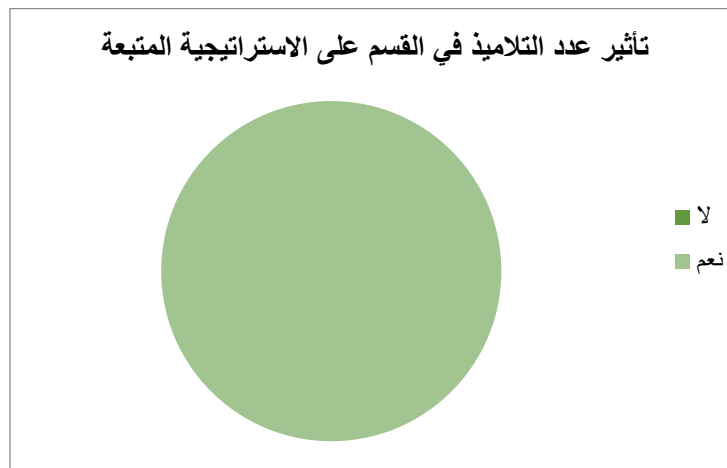
الاحتمال	نعم	لا	أحيانا	المجموع
عدد الأساتذة	27	0	2	29
النسبة المئوية	93,10%	0	6,90%	100%

قيام الأستاذ بإعداد اختبارات متنوعة



س9: هل عدد التلاميذ في القسم يؤثر على الاستراتيجية المتبعة في تنمية مهارات التفكير لديهم ؟

الاحتمال	نعم	لا	المجموع
عدد الأساتذة	29	0	29
النسبة المئوية	100%	0	100%

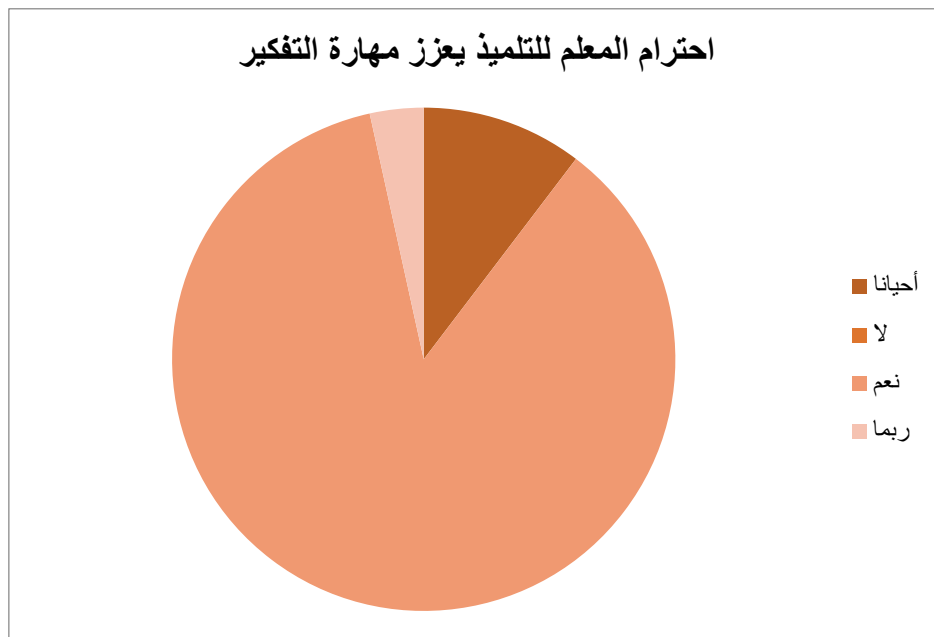


من خلال جواب الاساتذة يتبين لنا أن هناك فرقة تأثير على تنمية التفكير لدى الطلاب و ذلك يعود

الى عددهم في الصف لأنه كلما زاد عدد التلاميذ في القسم كلما أثر على النقاش الصفّي و يقلل تركيز المعلم على آراء كل تلميذ على انفراد و عدم التحكم في طريقة سير الدرس و بالتالي التلميذ يفقد التركيز و الاستيعاب ، فالقسم المكتظ يكون فيه التشويش الذي يعرقل عملية التفكير و العكس بالنسبة للصف قليل التلاميذ .

س10: هل احترام المعلم لأسئلة التلاميذ و توجيهه خيالهم نحو موضوع معين و السماح لهم بالإجابة دون أي تهديد يعزز عندهم مهارة التفكير ؟

الاحتمال	ربما	نعم	لا	أحيانا	المجموع
عدد الأساتذة	1	25	0	3	29
النسبة المئوية	3%،5	86%،2	0	10%،3	100%



من الجدول أعلاه نلاحظ أن مراعاة الاسئلة الموجهة من طرف التلميذ مع احترامه ينمي لديه مهارة التفكير و يرفع عندهم مستوى الدافعية للتعلم و الانجاز و التعبير عن آرائهم في المواقف التعليمية و رفع المثابرة و الطموح.

س11: كيف تنمي مهارات التفكير لدى المتعلمين ؟

قد تنوعت و تباينت اجابات الاساتذة في هذا السؤال حسب الطرق و الأساليب المتبعة عن كيفية تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين كالآتي :

- توكيل الطلاب بمشاريع مختلفة .
- طرح أسئلة مفتوحة على الطلاب.
- طرح أسئلة ممتدة على الطلاب.
- منح الطلاب الوقت للتفكير.
- طرح سؤال جماعي للطلاب.
- تطوير التفاعل و الحوار و النقاش بين الطلاب.

خاتمة :

و كخاتمة لهذا البحث المتواضع و بعد بلوغ نهايته توصلنا الى بعض النتائج و التي هي خلاصة لفصليه،

ومن النتائج التي نخلص اليها بعد هذه الدراسة الاستكشافية و التحليلية لاستراتيجية تنمية التفكير ما يلي:

-يعد التفكير عملية معرفية و عنصر أساسي في البناء العقلي للمعرفة الذي يمتلكه الانسان و يتميز بطبعه الاجتماعي حيث يتميز عن سائر العمليات المعرفية لأنه أكثرها رقا و أشدها تعقيدا و أفدرها على النفاذ الى عمق الأشياء و الظواهر و المواقف و الاحاطة بها .

-و للتفكير خاصية لمعالجة المعلومات و اعادة انتاج معارف و معلومات جديدة ، موضوعية، دقيقة و شاملة ،مختصرة .

-لتنمية التفكير لدى المتعلمين كفايات و طرق أبرزها منح الوقت الكافي من أجل التفكير لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ،وتكليف المواضيع التعليمية حسب مستوى تفكير هذا الأخير استعمال طرق الحوار و المناقشة بين الأستاذ و التلميذ.

-من أبرز و أهم نجاح التفكير و تنمية الاستمرارية و الصبر و المثابرة و الجهد و الطموح و القدرة على تحويل الأفكار الى سلوكيات عملية و لفظية و أيضا المشاركة في النقاش الصفّي ،و كذلك التركيز في الانتباه.

-أن تتضمن أهداف التربية الأساسية بطرق تفكير التلاميذ و توجيههم ليكون لديهم القدرة على التحليل و التركيب و التمييز بين الأفكار الايجابية و السلبية .

-غرس مهارات التفكير العلمي و تصميم البرامج التدريبية لاكتساب مهارات التفكير العلمي و تطبيقها على طلاب المدارس و المتوسّطات و الثانويات من خلال تطوير البرامج الدراسية الحالية .

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في انجاز هذا البحث و ساهمنا في هذه الدراسة لفتح المجال أمام الباحثين الذين سيأتون من بعدنا، أملا من يبذلوا جهدا الى تدارك و معرفة بعض النقائص التي وقعنا فيها فنحن لا نعتبر أنفسنا قدما دراسة كافية لآكن آجتهدنا من آجل أن نفيد و نستفيد ،فآلآمد لله الذي وفقنا في العمل .

والمحقق

استبيان موجه لأستاذة السنة الرابعة متوسط

استراتيجية تنمية التفكير و نتائجها على متعلمي السنة الرابعة متوسط

ميلة .أنموذجا

نرجو منكم الاجابة على أسئلة الاستمارة بكل موضوعية و ذلك بوضع علامة (x) امام الخيار المناسب ، و نحيطكم علما أن المعلومات التي تدلون بها تبقى سرية لا تستعمل الا لأغراض البحث العلمي.

و شكرا لتعاونكم.

1- معلومات عامة :

أ- المؤسسة :

ب- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

ج-الخبرة المهنية المكتسبة في الممارسة التعليمية :

-أقل من 5 سنوات ☐

-أكثر من 5 سنوات ☐

-أكثر من 10 سنوات ☐

ت- الشهادة المتحصل عليها :

ليسانس ☐ ماجيستر ☐ ماستر ☐

2- المحتوى:

1-هل يوجد أسلوب شائع أو أكثر استخداما بين الأستاذ و التلميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل تجد سهولة في طرح الأفكار و المعلومات وفق المنهاج الدراسي المقترح ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

3- هل الأنشطة المتبعة في لقاء الدرس موافقة و مناسبة مع قدرات تفكير التلميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

4- هل تنوع الأساليب المتبعة في تقديم المحتوى المعرفي يساهم في تنمية التفكير لدى الطلاب؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

5- هل توجه للتلميذ خدمات توجيه و ارشاد من أجل تنمية تفكيره ؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل يوجد برنامج تدريبي للتلاميذ يعمل على تطوير مستويات التفكير لديهم ؟

نعم ☐ لا ☐

7- ماهي الطرق الفعالة المؤثرة على استراتيجيات تنمية التفكير ؟

-

-

-

8- هل يقوم الأستاذ باعداد اختبارات متنوعة تقيس مهارات التفكير لدى المتعلم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9- هل عدد التلاميذ في القسم يؤثر على الاستراتيجيات المتبعة في تنمية مهارات التفكير لديهم ؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل احترام المعلم لأسئلة التلاميذ و توجيه خيالهم نحو موضوع معين و السماح لهم بالإجابة دون أي

تهديد يعزز عندهم مهارة التفكير ؟

ربما ☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11- كيف تنمي مهارات التفكير لدى المتعلمين ؟

-

-

-

-

قائمة المصادر و المراجع :

- 1- أحمد مختار عمر ,معجم اللغة العربية المعاصرة ,مع 1, عالم الكتب , القاهرة مصر ,ط1, 2008 .
- 2- جابر عبد الحميد: معجم علم النفس والطب النفسي ، د ط ، 1993
- 3- جروان فتحي :تعلم التفكير :مفاهيم و تطبيقات، دار الكتاب الجامعي ،العين ،الامارات العربية المتحدة، د ط
- 4- الحسن هشام : تطور التفكير عند الطفل ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ،د (ط.ب)
- 5- خهر علي ومطبعة أحمد :تقييم الأساليب المساعدة على تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي ،دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدينة للاديفية ،مجلة جامعة شرين للبحوث والدراسات العلمية ،ع3 ، 2017
- 6- رعد مهدي وآخرون : التفكير وأنماطه ،التفكير العلمي، التفكير التأملي، التفكير العاطفي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ، 2015
- 7- رمضان ارزيل وآخرون
- 8- عبد الحليم أحمد المهدي و آخرون المنهج المدرسي المعاصر أسسه ،تنظيماته، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن، ط2، 2009
- 9- عبد الحميد حسن ،عبد الحميد شاهين ،استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم ، وانماط التعلم ،كلية التربية ،جامعة الإسكندرية ، 2011
- 10- عبد الرحمان حسن الشهري ،تطور العقائد والاستراتيجيات العسكرية ،فهرسته مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر ،الرياض ،المملكة العربية السعودية ،ط6، 2013
- 11- عبد الرحمان عيسوي : سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي ،الإسكندرية ،منشأة المعارف 1982
- 12- عصام الصفدي ،مروان او حريش: مدخل للصحة النفسية ،ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،الأردن ، 2001

- 13- ف. عبد الرحيم ,معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجائها ,دار العلم ,دمشق ,سوريا ,ط1, 2017,
- 14- فراس السليبي ,استراتيجيات التدريس المعاصرة ,عالم الكتب الحديث ,أريد الأردن,ط1, 2015,
- 15- كمال عبد الحميد زيئون ،(2000) التدريس نماذج ومهاراته ،الإسكندرية ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع .¹ عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين : استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ،
- 16- محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري :لسان العرب ،ج1 ،تح :عبد الله الكبير وآخرون ، دار المعارف ،القاهرة
- 17- محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحلبي ,التربية الميدانية وأساسيات التدريس ,مكتبة الهيكان , الرياض ,ط2, 1998,
- 18- مصطفى السايح محمد(2001م) ، اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضة ،مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر المنتز.
- 19- مصطفى محمد عبد القوي (2008 م)التدريس مهاراته واستراتيجياته ،ماهي للنشر والتوزيع .
- 20- معجم اللغة العربية ،معجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية ،مصر،ط1، 2003
- 21- وزارة التربية الوطنية ,الوثيقة الموافقة لمناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي ,الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية, 2017
- 22- سهام طي ، أنماط التفكير وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة اضطراب الضغوط للصدمة لدى عينة من المصابين بحروق ، رسالة ماجستير علم النفس المعرفي ،قائمة القواميس ،2005م
- 23- نشواتي عبد المجيد :علم النفس التربوي ،الأردن ،دار الفرقان للنشر والتوزيع،2002
- 24- النجاشي محمد عثمان: الشخصية ،الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ،1984
- 25- شلبي محمد أحمد : مقدمة في علم النفس المعرفي ،القاهرة ،دار غربية ،2001

- 26- الهاشمي عبد الحميد محمد : أصول علم النفس ،الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعية ،1982 م
- 27- ينظر :انصاف محمد احمد درار : التعليم وتنمية التفكير ،دكتوراه في المناهج وطرق تدريس العلوم ،د ت
- 28- إبراهيم مجدي عزيز : التفكير من منظور تربوي ،ط1 ،عالم الكتب ،القاهرة
- 29- جروان، فتحي عبد الرحمان :تعليم التفكير ،مفاهيم وتطبيقات ،ط1 ،عالم الكتب ،القاهرة ، 1999 ،
- 30- مارزاتو ،دافردن : ابعاد التفكير ،يعقوب حسين نشوان ،محمد خطاب ،ط2، دار الفرقان ،عمان ،الأردن ،2004
- 31- عدناني يوسف :العيثوم و آخرون ،تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية
- 32- عدنان العتوم و آخرون : تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات علمية
- 33- أمال جمعة عبد الفتاح محمد ،استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات) ،ط1 ،دار الكتاب الجامعي ،الامارات العربية المتحدة ،2010
- 34- الجامعة الإسلامية ،غزة 2013 أمسية قنديل ،الاستبانة كأداة بحث علمي (دراسة
تقويمية)
- 35- مجلة الحكمة ،الدراسات التربوية و النفسية ،مؤسسة الكنوز الحكمة ،الجزائر ، ع3 ،د
ت در ،محمد ،أهم مناهج وعينات البحث العلمي

فهرس الموضوعات

شكر و عرفان

مقدمة..... أ- ت

الفصل الأول : مفاهيم ومصطلحات

المبحث الأول : مفاهيم ومصطلحات..... 11

أولاً: الاستراتيجية..... 11

1.1 استراتيجية التدريس..... 13

1.2 مواصفات لاستراتيجية التدريس الناجحة..... 14

1.3 مكونات استراتيجية التدريس..... 14

1.4 استراتيجية التعلم..... 14

المبحث الثاني : اتجاهات واستراتيجيات تنمية

ثانياً: التفكير..... 15

أولاً : التفكير..... 16

1.1 خصائص التفكير..... 19

1.2 أدواته..... 21

1.3 مستويات التفكير..... 21

1.4 أخطاء التفكير..... 22

1.5 معوقات التفكير..... 23

24.....	ثانيا : اتجاهات تنمية التفكير
24.....	1.1الاتجاه الأول
25.....	1.2الاتجاه الثاني
26.....	1.3الاتجاه الثالث
27.....	ثالثا : استراتيجيات تنمية التفكير
27.....	1.1استراتيجية باير bayer
27.....	1.2استراتيجية ريتشارد بول paul. R
27.....	1.3استراتيجية سميث
28.....	1.4استراتيجية الأسئلة والمناقشة
28.....	1.5استراتيجية الدفاع عن وجهات النظر
29.....	1.6الاستدلال والاستقراء المنطقي
29.....	1.7استراتيجية الاستدلال والاستقراء المنطقي
30.....	1.8استراتيجية التناقض المعرفي او المتناقضات
31.....	1.9الاستراتيجية البنائية
31.....	1.10 استراتيجية معالجة المعلومات
31.....	1.11 مدخل هيلد تابا Hild taba
32.....	1.12 استراتيجية الاستقصاء واستراتيجية التعلم التعاوني

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لتحري تنمية التفكير لدى متعلمي السنة رابعة متوسط

أولاً: وسائل الدراسة.....	34
1.1 الاستبيان.....	34
1.2 العينة.....	35
ثانياً: عينة مجريات الدراسة الميدانية.....	36
1.1 تحديد مجالات وخصائص العينة.....	37
1.2 المجال المكاني :	38
1.3 المجال الزماني:.....	39
1.4 حجم العينة:	50
ثالثاً : وصف خطوات الدراسة الميدانية والهدف منها	51
1.1 وصف عام للاستبانة المقدمة للأساتذة:.....	52
رابعاً : تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة.....	53
1.1 معلومات عامة.....	54
1.2 الجنس.....	55
1.3 الخبرة الميدانية.....	56
1.4 المؤهل العلمي او الشهادة المتحصل عليها :	57
1.5 المحتوى	58
1.6 الأسلوب شائع أو أكثر استخداما بين الأستاذ والتلميذ	59

60..... خاتمة :

62..... الملحق

63..... قائمة المصادر والمراجع

64..... الملخص

65..... Résumé

الملخص :

لا يتناول بحثنا موضوع " استراتيجيات تنمية التفكير ونتائجها على متعلمي السنة الرابعة متوسط – ميلة . أنموذجا -". إذا اردنا به تسليط الضوء على طرق تنمية التفكير في المؤسسات التعليمية ومدى نتائجها في العملية التعليمية . وهذا وقد اخترنا الطرق والاستراتيجيات الفعالة على تنمية التفكير في المرحلة الأخيرة في الطور المتوسط لما لها من أثر في بناء الرصيد اللغوي والمعرفي للمتعلم والتي يبني بها معارفه في مرحلة الثانوية

الكلمات المفتاحية :

- تنمية التفكير.
- الطور المتوسط .

Résumé :

Notre recherche traite des stratégies appliquées pour développer les compétences de la réflexion et ses résultats chez les apprenants de la 4^e année moyen-étude de cas les établissements de Mila. La présente recherche a pour but de développer les compétences de réflexion chez les apprenants au sein des établissements d'enseignement. Elle examine, en outre, les résultats de processus d'enseignement. Pour ce faire, nous avons mis à l'examen les méthodes et les stratégies efficaces dans le développement de la réflexion à la phase finale de l'enseignement moyen, vu l'importance de cette étape à travers laquelle l'apprenant construit une base linguistique et cognitive qui lui servira de base pour l'enseignement secondaire.

mots clés. Développement de compétence de réflexion, l'enseignement moyen.